«مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية مِنْ وَجْهةِ نَظَرِ أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ»

د. عصام حسني الأطرش، د. محمد محي الدين عساف

جامعة الاستقلال

الملُخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مُعَوقاتُ البَحث العِلمِي في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية مِنْ وَجْهةِ نَظَرِ أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ، كما هدفت الدراسة التعرف على المُعَوّقَات الخاصة بأَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ، والمُعَوّقَات الخاصة بإدارات الجَامِعَات، والمُعَوّقَات الخارجية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي في الدراسة، كما استخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة لجمع البيانات والمعلومات، وقد تمثل مجتمع الدراسة بجميع أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية والبالغ عددهم (7723) عضو هيئة تدريس من (12) جامعة فلسطينية في الضفة الغربية، وقد قام الباحثان بتوزيع (150) استبانة على أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية من مجتمع الدراسة الكلي، تم استرداد (125) استبانة.

وقد توصل الباحثان الى مجموعة من الاستنتاجات أبرزها، أن المُعَوّقَات الخاصة بإدارات الجَامِعَات أكبر المُعَوّقَات التي تواجه البَحث العِلمِي في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ تليها المُعَوّقَات الخاصة بأَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ تليها المُعَوّقَات الخارجية، وأن المُعَوّقَات النِي تواجه البَحث العِلمِي في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ بالضفة الغربية جاءت بدرجة كبيرة وفي المحاور كافة ، وقد أوصى الباحثان بنموذج مقترح للتغلب على المُعَوّقَات التي تواجه البَحث العِلمِي في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية.

الكلمات المفتاحية: مُعوقاتِ، البَحثِ العِلمِي، الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ، أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-006-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

"The obstacles of scientific research in the Palestinian universities in the West Bank from the point of view of faculty members"

Abstract:

This study aimed to identify the obstacles of scientific research in Palestinian universities in the West Bank from the point of view of faculty members, The study also aimed to identify the obstacles of faculty members, the obstacles to university administrations, and the external obstacles, The researchers used the descriptive approach in his study, The researchers used the questionnaire as a tool to study data collection and information, The study population consisted of (7723) teaching staff members from 12 Palestinian universities in the West Bank, The researchers distributed (150) questionnaires on the faculty members who were selected by random sampling method from the total study community. The questionnaire was retrieved (125).

The two researchers reached several conclusions, most notably, The obstacles facing university administrations are the biggest obstacles facing scientific research in Palestinian universities, followed by the obstacles of the faculty members followed by the external obstacles, And that the obstacles facing scientific research in the Palestinian universities in the West Bank came to a great extent and in all axes, The researchers recommended a proposed model to overcome the obstacles facing scientific research in the Palestinian universities in the West Bank.

Keywords: Obstacles, Scientific research, Palestinian universities, Faculty members.

مقدمة:

أصبح من المسلمات أن البَحثِ العِلمِي يمثل العنصر الرئيس في تطور وتقدم الشعوب، حيث تتسابق الدول المتقدمة على رصد الميزانيات واستقطاب الكوادر البشرية المؤهلة من ذوي الكفاءات العالية والمتخصصة، كما تعمل على توفير جميع الإمكانات التي تساعد على الأرتقاء بمستوى رفاهية أفراد المجتمع والسبق في مختلف المجالات، وما النهضة العلمية والتقنية والطفرة المعلوماتية ووسائل الاتصال المذهلة والتقدم المشهود الذي تعيشه القرية الكونية الأ نتيجة طبيعية لما توصلت اليه وحققته مراكز الأبحاث العالمية المختلفة في كافة المجالات (هاشم واخرون، 2017).

وبناء على ذلك فقد ربط قنديلجي والسامرائي (2009)، اسم الجَامِعَات والتعليم العالي بالبَحثِ العِلمِي، فنلاحظ العديد من الدول العربية والإسلامية تمتلك وزارات تحت مسمى وزارة التعليم العالي والبَحثِ العِلمِي، وعليه حملت الجَامِعَات شعار البَحثِ العِلمِي وتبنت وظيفته، وبالتالي أصبحت مسؤولة عن البحث والتطوير، فلم تعد الجَامِعَات مجرد مؤسسات لإضافة أعداد جديدة من الخريجين، بل إنها روافد للبحث والتطوير والإسهام الفاعل في تنمية مؤسسات الدولة المعني تطويرها (الصوينع، 1431هـ).

والمتتبع أيضا لوظيفة الجامعة تاريخيا، يلاحظ أن هذه الوظيفة قد تبدلت وتغيرت وتطورت بتطور المجتمع والعلم، فقد كانت مهمة الجامعة عبر قرون عديدة تنحصر في مهمة المحافظة على المعارف، ونقلها من جيل إلى جيل، ولم يكن من مهامها البَحثِ العِلمِي بمفهومه الحديث، والذي يستهدف نمو المعرفة وتطورها، ولم تعرف الجَامِعَات مثل هذه المهمة إلا في أوائل القرن التاسع عشر، إثر التطور الهائل والاكتشافات التي شملت مجالات المعرفة جميعها (المجيدل واخرون، 2010).

ويشير الحراحشة (2013) «أن دور الجَامِعَات قد تعاظم في المجتمعات المختلفة، وأصبحا أكثر عدد وأكبر حجما، وازدادت اعداد الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية فيها وتنوعت الأدوار التي تضطلع بها تجاه مجتمعاتها، أما أهدافها العامة فتكاد تتشابه إلى حد كبير، ومع ذلك تحتفظ كل جامعة بخصوصية معينة تفرضها البيئة التي تعمل فيها، والعوامل التي تؤثر عليها سواء أكانت تلك العوامل اجتماعية أم اقتصادية ام سياسية أم غير ذلك، وبناء على ذلك يحتل البَحثِ العِلمِي موقعا هاما ضمن مسؤوليات عضو هيئة التدريس في الجامعة الذي يطلب منه ان يقوم بجهد علمي منظم يهدف إلى تنمية المعرفة الإنسانية في حقل اختصاصه بالأضافة الى التدريس، حيث تولي الجَامِعَات الحديثة البَحثِ العِلمِي عناية وتلتزم بتوفير الجو الملائم والإمكانات اللازمة ليقوم أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ فيها بإجراء البحوث الأصيلة المبتكرة».

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-006-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

ولا شك ان البَحث العلمي أحد الأدوار الرئيسية المنوطة بعضو هيئة التدريس التي ترتبط به ارتباطا مباشرا بعمله في الجامعة، والذي يسهم في تحسين مستوى الجامعة وتحسين سمعتها بين الجَامِعَات والمؤسسات المختلفة .

مشكلة الدراسةِ:

لقد أصبحت الجَامِعَات اليوم ومن خلال أهدافها ووظائفها الأساسية المتمثلة بالتعليم الأكاديمي والبَحث العلمي وخدمة المجتمع أحد أهم العناصر الداخلة في بناء وتطور حضارة العصر الذي نعيش فيه، فهي المؤسسة التعليمية الأكبر، وقد لعبت الجَامِعَات الفلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية دورا بارزا في تحقيق هذه الأهداف فيما يتعلق بالتعليم الاكاديمي وخدمة المجتمع والبَحث العلمي، وقد بلغ عدد الجَامِعَات الفلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية والمعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم العالي (12) جامعة ما بين حكومية وخاصة، ووفقا لإحصائية صادرة عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية عام 2017، بلغ عدد أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ الأكاديميين (7050) اكاديمي، وأَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ الأكاديميين الأداريين (653) أكاديمي إداري، وبلغ عدد أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ الأكاديميين البحثيين (20)، وبلغ عدد أعضاء مساعدي البحث والتدريس (1109) مساعد بحث وتدريس، وفي عام 2017 وقع وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني ورئيس مجلس البَحث العلمي اتفاقية مع الجَامِعَات الفلَسْطينيَّةُ الحكومية لتمويل البَحث العلمي بواقع (1700000) شيقل سنوياً، وعلى الرغم من هذا الدعم المادي والبشري، الأ أن عميد الدراسات العليا في جامعة بير زيت وهي من أعرق الجَامِعَات الفلَسْطينيَّةُ وأقدمها، أكد أنه بالنظر للمعطيات المتوفرة عبر موقع SCIMAGOJR.COM فإن فلسطين تحتل المرتبة رقم 110 من بين 238 بلدا من ناحية عدد الأبحاث المنشورة، والمرتبة رقم 173 من ناحية عدد الاقتباسات للمقالة الواحدة، وهذا إن دلل على وجود بعض النشاط البحثي إلا أنه يشير إلى تواضع شديد في الأثر الذي يتركه هذا النشاط، وهذا ما يتفق مع ما توصلت اليه العديد من الدراسات على وجود صعوبات ومعوقات للبحث العلمي في الجَامِعَات الفلَسْطينيَّةُ (أبو سمرة، 2003) (صالح، 2003) (عمر واخرون، 2007) (الفرا، 2004) وقد اختلفت هذه الدراسات نحو المُعَوِّقَات التي تواجه البَحث العلمي في الجَامِعَات الفلَسْطينيَّةُ، سواء ما تعلق بها بأَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ، أم ما يتعلق بإدارات الجَامِعَات، أو ما يتعلق بالمُعَوِّقَات الخارجية .

وعليه تكمن إشكالية الدراسة في محاولتها الإجابة على التساؤل الرئيس للدراسة هو:

ما مُعَوقاتُ البَحث العلمي في الجَامِعَات الفلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية مِنْ وَجْهةِ نَظَرِ أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ ؟

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-006-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

أسئلة الدراسةِ:

وقد انبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مُعَوقاتُ البَحثِ العِلمِي في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية الخاصة بأَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ ؟
2. ما مُعَوقاتُ البَحثِ العِلمِي في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية الخاصة بإدارات الجَامِعَات ؟
3. ما مُعَوقاتُ البَحثِ العِلمِي في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية المتعلقة بالمُعَوّقَات الخارجية ؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُعَوقاتُ البَحثِ العِلمِي في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية مِنْ وَجْهةِ نَظَرِ أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ تعزى لمتغيرات الدراسة؟

أهمية الدراسةِ:

تكمن أهمية هذه الدراسةِ من أهمية الموضوع الذي يتناوله كونها تتعلق بالبَحثِ العِلمِي، حيث يعتبر البَحثِ العِلمِي المرآة التي يقاس من خلالها تطور الشعوب والمجتمعات في كافة المجالات، وبالتالي ستساهم هذه الدراسة من الناحية النظرية في إثراء الأدب النظري نحو المُعَوّقَات التي تواجه البَحثِ العِلمِي في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية مِنْ وَجْهةِ نَظَرِ أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ وهي الفئة الأكثر قدرة على تحديد المُعَوّقَات التي تواجهها، ودراسات قليلة التي في الضفة الغربية التي تطرقت الى المُعَوّقَات التي تواجه البَحثِ العِلمِي في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ مِنْ وَجْهةِ نَظَرِ أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ .

أما من الناحية العملية، فإن هذه الدراسة ستساعد الجهات المختصة والمسؤولة عن البَحثِ العِلمِي في الضفة الغربية وخصوصا وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية وإدارات الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ وعمادات البَحثِ العِلمِي فيها، في التعرف على مُعَوقاتُ البَحثِ العِلمِي في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ مِنْ وَجْهةِ نَظَرِ أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ في تلك الجَامِعَات كونها الفئة الأكثر قدرة على تحديد تلك المُعَوّقَات، وبالتالي ستساعدها على وضع الخطط والسياسات والاقتراحات المناسبة من أجل تطوير البَحثِ العِلمِي في جامعات الضفة الغربية مما يساعد في إحداث التنمية في المجتمع الفلسطيني .

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-006-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

أهداف الدراسة:

حاولت هذه الدراسة تحقيق الأهداف الآتية :

- التعرف إلى المُعَوّقَات البَحث العِلمِي في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية الخاصة بأَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ.
- التعرف إلى مُعَوِقاتُ البَحث العِلمِي في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية الخاصة بإدارات الجَامِعَات.
- التعرف إلى مُعَوِقاتُ البَحث العِلمِي في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية المتعلقة بالمُعَوّقَات الخارجية.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مُعَوِقاتُ البَحث العِلمِي في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية مِنْ وَجْهةِ نَظَرِ أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ تعزى لمتغيرات الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

البَحث العِلمِي: «عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث، من أجل تقصي الحقائق المتعلقة بمسألة أو مشكلة معينة تسمى موضوع البحث، بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث وذلك للوصول إلى حلول ملائمة للمشكلة أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى نتائج البحث» (ثجيل واخرون، 2012).

ويعرف البَحث العِلمِي إجرائياً: العملية التي ينظمها عضو هيئة التدريس في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية لإيجاد حلول للمشاكل أو للإجابة على أسئلة معينة باستخدام أساليب علمية محددة، والوصول إلى المعرفة العلمية.

معوقات: «كل الأشياء أو الأشخاص أو الأشكال الاجتماعية التي يمكن ان تكون عائقا يحول دون أن يحقق الأنسان أهدافه وطموحاته» (جرجس، 2005).

وتعرف المُعَوّقَات إجرائيا: هي العقبات والصعوبات جميعها التي تحول دون إنجاز أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ أبحاث علمية أو انخراطهم في مجال البَحث العِلمِي.

الجَامِعَات: هي المؤسسة التعليمية العليا في فلسطين والتي تمنح درجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراة لخريجيها.

عضو هيئة التدريس: كل فرد يمتلك الدرجة العلمية بكالوريوس، أو ماجستير، أو دكتوراة، ويمارس مهنة التدريس في إحدى الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-006-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

الإطار النظري

مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي في الجَامِعَات

أشارت مسعودان (2018) إلى أن «مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي في الجامعة الجزائرية حيث صنفتها إلى معوقات خارجية ومعوقات ذاتية، فالمُعَوّقَات الخارجية تتضمن المُعَوّقَات المالية والمُعَوّقَات الإدارية والمُعَوّقَات السياسية والمُعَوّقَات المتعلقة بالمناخ العلمي، أما المُعَوّقَات الذاتية فهي التي تتعلق بعضو هيئة التدريس»، كما أشار (نصر الدين واخرون، 2018) إلى أن «مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي وصنفها ضمن المُعَوّقَات العلمية، والمُعَوّقَات المالية والمادية، والمُعَوّقَات الإدارية، والمُعَوّقَات السياسية، والمُعَوّقَات ذات العلاقة بالمناخ العلمي، والمُعَوّقَات الذاتية»، كما أشارت (خدنة، 2018) إلى أن «المُعَوّقَات التي تواجه البَحثِ العِلمِي وحصرتها في التشريع، وعدم وجود رغبة لنجاح عملية البحث، وعدم وجود استقلالية مالية لمراكز البحوث، وسوء التنظيم، وقلة المؤطرين الأكفاء، والخلط بين العلوم التقنية والإنسانية، وقلة الوعي بالبَحثِ العِلمِي، وعدم وجود ميزانيات لنشر المجلات العلمية»، كما تطرقت (عبدالله، 2017) إلى مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي في الجَامِعَات بالمملكة العربية السعودية وحددتها «بالمُعَوّقَات المتعلقة بظروف العمل، والمُعَوّقَات المتعلقة بالإدارة، والمُعَوّقَات المعرفية، والمُعَوّقَات المادية والمعنوية، والمُعَوّقَات المتعلقة بالأجهزة والتسهيلات والمعلومات اللازمة للبحث العلمي»، كما حددها (هاشم واخرون، 2017) بالمُعَوّقَات العلمية والإدارية والذاتية والاجتماعية، وحدد (طريف واخرون، 2017) عوائق البَحثِ العِلمِي في الوطن العربي بما يلي: «انفصال البَحثِ العِلمِي عن المجال التطبيقي ومشكلات المجتمع، وتدني نسبة الأنفاق وتمويل البَحثِ العِلمِي، وعدم توفر قواعد البيانات والمعلومات والمراجع الحديثة، وعدم وجود توجهات استراتيجية نحو تنمية مهارات الباحثين»، وحددها (خطاب، 2016) بالمُعَوّقَات الشخصية والمادية، أما (فضة، 2016) فحدد مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي في الوطن العربي «بقلة الأبحاث بالنسبة للدخل القومي وكثرة الإجراءات البيروقراطية وعدم توفر البيئة الأكاديمية والنفسية والاجتماعية الداعمة للإبداع والتميز العلمي»، كما حددها (حواسة، 2015) «بنقص المراجع والتجهيزات والوسائل العلمية، وتأثير الأعباء التدريسية والإجراءات الإدارية على التفرغ للبحث، ومشكلة النشر وما يترتب عليها من عرقلة البحوث والتعريف بها، بالإضافة إلى عدم تعاون بعض المؤسسات الاجتماعية مع الأساتذة الباحثين لتطبيق نتائج أبحاثهم وتفعيله»، أما (النجار، 2015) فحددها «بضعف الموازنات المخصصة للبحث العلمي، وعدم توفر المجلات العلمية، وضعف الدعم المادي للباحث، والتناقض في تعليمات التعليم العالي»، كما حدد (كنعان، 2001) العديد من المُعَوّقَات للبحث العلمي في الجَامِعَات العربية، لعل أبرزها: «قلة التعاون بين الجَامِعَات والجهات

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-006-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

المستفيدة من البَحث العِلمي، ونقص التمويل الكافي لدعم البَحث العِلمي، وقلة توافر الكتب والمراجع الحديثة، وقلة الموفدين للدول المتقدمة في البَحث العِلمي وتشدد المحكمين في تقويم البحوث»، كما أشار كلا من (الجرجاوي وحماد، 2005) إلى المُعَوّقَات التي تواجه البَحث العِلمي وعضو هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة لعل أبرزها: «المُعَوّقَات التي تتعلق بجمع المعلومات واشتملت على عدم توافر مراكز البحوث والكتب والمجلات والدوريات في الجامعة، والمُعَوّقَات المتعلقة بالبيئة الجامعية واشتملت على عدم إسهام الجامعة في نفقات البَحث العِلمي، وعدم تفريغ عضو هيئة التدريس، والمُعَوّقَات المتعلقة بالناحية المادية وشملت ضعف كمية الدعم الجامعي لتغطية تكاليف البَحث العِلمي، وعدم وجود دعم مادي للبحث في المؤسسات المستفيدة من البَحث العِلمي، والمُعَوّقَات المتعلقة بالنشر والتوزيع وقد شملت عدم اهتمام المؤسسات المعنية بنشر واستخدام نتائج البَحث العِلمي، وعدم التطبيق الفعال للقوانين والأنظمة، وعدم تعاون مؤسسات النشر مع الباحثين، والمُعَوّقَات المتعلقة بالنواحي الإدارية وشملت عدم وجود إجراءات لتنشيط البَحث العِلمي في الجامعة والكلية، واتباع الجامعة لسياسة متشددة لحضور مؤتمرات وندوات متخصصة»، كما توصلت دراسة (البطيخي، 2009) إلى المُعَوّقَات التي تواجه البَحث العِلمي في الجَامِعَات الأردنية ولعل أبرزها: «عدم وجود العدد الكافي من الباحثين الأكفاء، وعدم وجود دعم مالي كافي، ومعوقات خاصة بالمجتمع كضعف ثقافة البَحث العِلمي، وعدم اعتماد أصحاب القرار في القطاع العام والخاص على نتائج البحوث، ومن المُعَوّقَات أيضا ضعف التنسيق بين مؤسسات البَحث العِلمي ومراكز البحوث»، كما عزا (الفريحات، 2012) المشكلات التي تواجه البَحث العِلمي في الجَامِعَات العربية بنقص التمويل والدعم المادي، وهجرة الأدمغة العلمية من الجَامِعَات العربية، وصعوبة نشر البحوث العلمية وقلة الدوريات المتخصصة، والازدواجية في الأبحاث وتكرارها، ووجود فجوة بين مصممي الخطط التنموية ومنفذيها، ومن جهته أشار (عاقل، 1989) أن من أهم العقبات التي تواجه المهام البحثية في الجَامِعَات العربية هو: «عدم تفرغ عضو هيئة التدريس للبحث العلمي، وقلة المبالغ المالية المخصصة لإجراء البحوث، وعدم مشاركة قطاعي العمل والإنتاج في مشاريع البَحث العِلمي»، كما حدد (عدس، 1988) مجموعة من العوامل التي تؤثر على البَحث العِلمي في الجَامِعَات من بين تلك العوامل: «ما يتعلق بالمؤهلات العلمية والشخصية للباحث، وتوافر المناخ العلمي المناسب للباحث، وتوفير مصادر المعرفة للباحث وسهولة الوصول اليها، وتوفير الوقت لدى عضو هيئة التدريس للقيام بالأبحاث، وتوفير التمويل الكافي للأبحاث»، وأشار (Mark,2017) إلى التحديات التي تواجه الباحثين في الجَامِعَات الفلبينية: بنقص المعرفة والمهارات البحثية، وأعباء التدريس الثقيلة، وعدم وجود دعم مالي، وقد حددها (Ellis,2016) بالأعباء الثقيلة على عضو

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-006-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

هيئة التدريس وعدم وجود دعم مادي للأبحاث، وهو ما أشار اليه (Bughio,2015) حول الأعباء الثقيلة على أعضاء هيئة التدريس التي تحول دون إنجازهم للأبحاث العلمية، ومن جهته أشار (Sarkar,2014) إلى التحديات التي تواجه البَحثِ العِلمِي في البلدان النامية، حيث تكمن هذه التحديات في: الاختلافات في القيم الثقافية والمعتقدات والمعايير، وكذلك الاختلافات في التوجه إلى البحث، فقد يجد الباحثون في البلدان التي لديها ماض استعماري (أو سياقات اقتصادية اجتماعية مشابهة) بعض المعلومات الخاصة بالسياق حول تحديات القيام بالأبحاث التعليمية في مثل هذه السياقات ويكتسبون رؤى من هذه الأبحاث، كما أشار كلا من (Vose and Cervellini,1981) إلى المشكلات التي تواجه البَحثِ العِلمِي في البدان النامية والتي حددها في: «المشكلات المتعلقة بقلدة الدعم المالي للبحث العلمي، والوضع السيء للعلماء والباحثين في البلدان النامية، وعدم اختيار بحوث منطقية ومفيدة، والبيروقراطية في إجراءات البَحثِ العِلمِي وتنظيمه»، بينما أشارت (Nourah,2014) إلى مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي التي تواجه أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ في كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وحصرتها في المُعَوِّقَات التنظيمية والمهنية، والمُعَوِّقَات المجتمعية والمُعَوِّقَات الشخصية والأسرية والمُعَوِّقَات ذات الصلة بالمهارات، بينما أشار كل من (karimian et al,2012) إلى العديد من المُعَوِّقَات التي تواجه إجراء البحوث في كلية العلوم الطبية في جامعة شيراز، وتم حصرها في «المُعَوِّقَات المالية، والعوائق ذات الصلة بالمرافق، والعوائق المهنية، والعوائق الإدارية، والعوائق العلمية، والعوائق الشخصية»، كما أشار (Hatamleh,2016) إلى المُعَوِّقَات التي تواجه البَحثِ العِلمِي في جامعة جدارا حيث صنفها إلى خمسة معوقات، وهي: «تتعلق بالمُعَوِّقَات المالية، والإدارية، والمُعَوِّقَات المتعلقة بتحكيم الأبحاث، والمُعَوِّقَات المتعلقة بمهارات البَحثِ العِلمِي، والمُعَوِّقَات المتعلقة بنشر البحوث»، كما أشار (Veracierta,2011) إلى أن عدم معرفة الأستاذ بالمجلات المتخصصة وموضوعاتها وأنواعها وإجراءات النشر من مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي في الجَامِعَات، كما أشار (Chandrashekaran,1993) الا أن أبرز المُعَوِّقَات التي تواجه البَحثِ العِلمِي بالمُعَوِّقَات المالية والإدارية .

وعلى خلاف الدراسات السابقة، فإن الدراسة الحالية قد صنفت المُعَوِّقَات التي تواجه البَحثِ العِلمِي في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ إلى ثلاثة أصناف على النحو التالي:

- مُعَوِقاتُ خاصة بأَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ: وهب المُعَوِّقَات التي تتعلق بعضو هيئة التدريس ذاته كالمهارة البحثية لدية، ومعرفته العلمية، ومعرفته بإجراءات النشر والمجلات العلمية المتخصصة، بالإضافة إلى معرفته باستخدام الحاس الآلي وإتقانه اللغة الإنجليزية.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-006-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

- مُعَوقاتُ خاصة بإدارات الجامعة : وهب المُعَوّقَات التي تتعلق بإدارة الجامعة والتي تتعلق برؤية الجامعة لأهمية البَحثِ العلمية ومدى قدرتها على توفير الدعم المادي المناسب وتوفير المناخ العلمي المناسب للبحث العلمي .
- مُعَوقاتُ خارجية: وهي المُعَوّقَات التي تتعلق بالأطراف خارج نطاق الجامعة والتي لها علاقات مع الجَامِعَات كمؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص والقطاع الحكومي، والقدرة على التعاون ما بين تلك المؤسسات والجَامِعَات من حيث الإفادة من البحوث العليمة وتشجيعها، أو توفير الدعم المناسب لها.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة: استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته طبيعة هذه الدراسة، حيث تم استقصاء آراء أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية حول مُعَوقاتُ البَحثِ العِلمِي.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية، والبالغ عددهن (12) جامعة، حيث بلغ أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ في هذه الجَامِعَات (7723) عضو هيئة تدريس.

عينة الدراسة: قام الباحثان بتوزيع (150) استبانة على أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية من مجتمع الدراسة الكلي، وقد تم استرجاع (125) استبانة وهي شكلت العينة النهائية للدراسة، ويبين الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-006-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

جدول 1. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير		العدد	النسبة المئوية
نوع الكلية	إنسانية	63	50.4
	علمية	62	49.6
	المجموع	125	100.0
الرتبة الأكاديمية	محاضر	26	20.8
	أستاذ مساعد	41	32.8
	أستاذ مشارك	40	32.0
	أستاذ	18	14.4
	المجموع	125	100.0
الجنس	ذكر	78	62.4
	أنثى	47	37.6
	المجموع	125	100.0
طبيعة الجامعة	حكومية	66	52.8
	خاصة	59	47.2
	المجموع	125	100.0

أداة الدراسةِ:

قام الباحثان بتصميم وتطوير الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وذلك بعد الاطلاع ومراجعة الأدب النظري والأبحاث والدراسات المتعلقة بهذا الموضوع، وقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من قسمين:

القسم الأول: تضمن بيانات أولية عن عضو هيئة التدريس الذي قام بتعبئة الاستبانة.

القسم الثاني: مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي مقسمة على ثلاث محاور وهي: معوقات خاصة بأَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ وتضمنت (15) فقرة، والمُعَوِّقَات الخاصة بإدارات الجَامِعَات وتضمنت (15) فقرة، والمُعَوِّقَات الخارجية وتضمنت (15) فقرة، هذا وقد اعتمد سلم ليكرت الخماسي ويبدأ بموافق بدرجة كبيرة جدا وتعطى(5) درجات، ثم موافق بدرجة كبيرة

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-006-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

وتعطى (4) درجات، ثم موافق بدرجة متوسطة وتعطى (3) درجات، ثم موافق بدرجة قليلة وتعطى درجتين، ثم موافق بدرجة قليلة جدا واعطى درجة واحدة، ويوضح جدول (2) مفتاح التصحيح للفقرات.

جدول 2. مفتاح التصحيح

الرقم	المستوى	الدرجة
1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 – 1.8	قليلة جدا
2	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1.81 – 2.6	قليلة
3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 2.61 – 3.4	متوسطة
4	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 3.41 – 4.2	كبيرة
5	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 4.21 – 5	كبيرة جداً

صدق الأداة: تم التأكد من صدق الأداة في الدراسة الحالية بعرضها على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال، حيث تم إجراء بعض التعديلات على فقرات الأداة حسب ما اقترح المحكمين وكان هناك اتفاق بينهم على صلاحية الأداة للتطبيق وأنها تقيس ما وضعت لقياسه.

ثبات الأداة: قام الباحثان بحساب الثبات لأداة الدراسة بمحاورها الثلاث بطريقة الاتساق الداخلي، بحساب معادلة الثبات كرونباخ الفا (Cronbach Alpha)، وقد جاءت النتائج كما هي واضحة في الجدول (3).

جدول 3. نتائج معامل ثبات كرونباخ الفا (Cronbach Alpha)

المقياس	عدد الفقرات	قيمة Alpha
المحور الأول: معوقات خاصة بأَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ	15	758.
المحور الثاني: معوقات خاصة بإدارات الجَامِعَات	15	949.
المحور الثالث: معوقات خاصة بعوامل خارجية	15	905.
الدرجة الكلية لمُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي	45	960.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-006-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

ويتضح من الجدول (3) أن معاملات ثبات الاستبانة على المحاور الثلاث تراوحت بين (0.758–0.905) وفيما يتعلق بالثبات الكلي للاستبانة وصل إلى (0.96) وجميعها تفي بأغراض الدراسة الحالية.

إجراءات تطبيق الدراسة:

قام الباحثان بإجراءات الدراسة وفق الخطوات التالية:

- الرجوع إلى الأدب النظري ومراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة.
- القيام بحصر مجتمع الدراسة والمتمثل في أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية .
- بناء أداة الدراسة وتطويرها والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة .
- توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة .
- جمع البيانات وتبويبها.
- استخدام برنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

المعالجة الإحصائية: تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). حيث تم استخراج الأعداد، والنسب المئوية، والأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة، وقد فحصت فرضيات الدراسة عن طريق الاختبارات الإحصائية التحليلية التالية: اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent t–test) لفحص الفرضيات المتعلقة بنوع الكلية، والجنس، وطبيعة الجامعة؛ واختبار تحليل التباين الأحادي (One – Way Analysis of Variance) لفحص الفرضية المتعلقة بالرتبة الأكاديمية. كما واستخدم الباحثان معامل الثبات كرونباخ الفا لحساب ثبات الأداة، واختبار شيفيه Scheffeلمعرفة الفروق البعدية.

نتائج الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة أظهرت النتائج ما يلي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مُعَوِقاتُ البَحث العلمِي الخاصة بأَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية مِنْ وَجْهةِ نَظَرِ أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة والدرجة الكلية لمعرفة مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي الخاصة بأَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ، وذلك كما هو واضح في جدول (4).

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-006-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

جدول 4. الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي الخاصة بأَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ.

الترتيب	المؤشرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	صعوبة الموازنة بين التدريس والبَحثِ العِلمِي	4.264	1.179	**كبيرة جدا**
2	المهام الإدارية المكلف بها عضو هيئة التدريس	4.152	1.115	**كبيرة**
3	رغبة عضو هيئة التدريس في العمل الإضافي على البَحثِ العِلمِي	4.112	1.072	**كبيرة**
4	انخفاض الاستعداد النفسي لدى أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ لإنجاز البحوث العلمية	4.096	0.807	**كبيرة**
5	عدم إتقان أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ التقنيات الحديثة في البَحثِ العِلمِي	3.968	0.608	**كبيرة**
6	الاحباط الذي يواجه الباحثين المميزين في الجامعة	3.832	1.037	**كبيرة**
7	عدم وجود وقت كافي لإجراء البحوث العلمية	3.808	1.424	**كبيرة**
8	عدم معرفة أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ بأساسيات البَحثِ العِلمِي	3.744	1.204	**كبيرة**
9	عدم وعي أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ بأهمية البَحثِ العِلمِي لهم	3.712	0.760	**كبيرة**
10	ثقل العبء التدريسي على عضو هيئة التدريس	3.640	1.221	**كبيرة**
11	لا تشجع الظروف الحياتية المحيطة بعضو هيئة التدريس على البَحثِ العِلمِي	3.616	1.554	**كبيرة**
12	عدم وجود زملاء مشجعين للقيام ببحوث علمية مشتركة	3.440	1.194	**كبيرة**
13	غياب فكرة المشاريع البحثية لدى أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ	3.256	0.958	**كبيرة**

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-006-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

الترتيب	المؤشرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
14	انتهاء عملية انتاج البحوث بعد الحصول على رتبة الأستاذية	3.248	1.112	متوسطة
15	عدم معرفة أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ باللغة الإنجليزية	2.912	1.283	متوسطة
الدرجة الكلية لمُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي الخاصة بأَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ		3.720	0.538	**كبيرة**

يتضح من الجدول السابق (4) أن الدرجة الكلية لمُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي الخاصة بأَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ كانت كبيرة حيث بلغ الوسط الحسابي (3.720) بنسبة بلغت (74.4%)، وتظهر النتائج أيضاً أن أكبر المعيقات كانت بدرجة كبيرة جدا تمثلت في «صعوبة الموازنة بين التدريس والبَحثِ العِلمِي» بنسبة (85.28%) يليها « عدم وجود وقت كافٍ لإجراء البحوث العلمية» بنسبة (82.24%).

تتفق نتيجة صعوبة الموازنة بين التدريس والبَحثِ العِلمِي كأحد مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي في الجامعة مع ما توصلت اليه دراسة (Bughio,2015؛ Mark,2017؛ مسعودان,2018؛ نصر الدين واخرون،2018)، ويعزو الباحثان ذلك حيث إن إثقال كاهل عضو هيئة التدريس بالعبء التدريسي أو انشغاله بالأعمال الأدارية يجعله يصرف الجزء الأكبر من وقته على عملية التدريس والتحضير لها، الأمر الذي يعيق من قيامه بعمليات البحث، كما أن معظم الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية تولي أهمية خاصة للتدريس كوظيفة أساسية لعضو هيئة التدريس على حساب أية وظيفة أخرى، كما ترتبط هذه النتيجة أيضا مع رغبة عضو هيئة التدريس في العمل الأضافي على البَحثِ العِلمِي، وبالتالي فإن عضو هيئة التدريس لن يتمكن من الموازنة والتوفيق بين التدريس والبَحثِ العِلمِي، لما تتطلبه عملية التدريس من واجبات كالتحضير للمحاضرات وإعداد الأمتحانات وتصحيحها ورصد العلامات والأشراف على الطلبة ومتابعتهم.

كما تعد المهام الأدارية المكلف بها عضو هيئة التدريس من أكثر مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي الخاصة بعضو هيئة التدريس، وذلك لما يتطلبه العمل الأداري الأكاديمي من مجهود وواجبات والتي تتعلق بإعداد البرامج الأكاديمية والأشراف عليها ومتابعة أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ ومتابعة الطلبة وقضاياهم، كما أن وقت الدوم بالنسبة للأكاديميين الأداريين في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ لا يقل عن 8 ساعات يوميا، أما الأكاديمي فإن حريته في الدوام

أكثر مرونة مما يعطي وقت أكبر لإجراء البحوث العلمية، لذلك يلاحظ أن الأكاديميين أكثر إنجازاً من الناحية البحثية من الأكاديميين المناط بهم مهام إدارية .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مُعَوِقاتُ البَحثِ العلمِي الخاصة بإدارات الجَامِعَات في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية مِنْ وَجْهةِ نَظَرِ أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة والدرجة الكلية لمعرفة مُعَوِقاتُ البَحثِ العلمِي الخاصة بإدارات الجَامِعَات، وذلك كما هو واضح في جدول (5).

جدول 5. الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مُعَوِقاتُ البَحثِ العلمِي الخاصة بإدارات الجَامِعَات.

الترتيب	المؤشرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	ضعف تمويل البَحثِ العلمِي من موازنة الجامعة	4.384	0.957	**كبيرة جدا**
2	الافتقار إلى الجو الأكاديمي الملائم للبحث العلمي في الجَامِعَات	4.192	0.913	كبيرة
3	النظام الروتيني والبيروقراطي للبحث العلمي في الجَامِعَات	4.072	1.284	كبيرة
4	صعوبة إجراءات الترقية العلمية في الجَامِعَات مما يحد من دافعية أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ لإنجاز البحوث العلمية	4.040	0.987	كبيرة
5	لا توفر الجامعة الإمكانيات اللازمة للبحث العلمي (قواعد بيانات ، مختبرات، أجهزة، ...)	4.000	1.218	**كبيرة**
6	غياب الرؤية الواضحة بأهمية البَحثِ العلمِي للمجتمع	3.984	0.942	**كبيرة**
7	قلة الخبرات الإدارية في مجال البَحثِ العلمِي	3.936	0.957	**كبيرة**
8	عدم اهتمام إدارة الجامعة بآراء أعضاء الهيئة التدريسية فيما يخص تطوير البَحثِ العلمِي	3.920	1.161	**كبيرة**

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-006-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

الترتيب	المؤشرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
9	تتشدد الجامعة في إيفاد الباحث لحضور المؤتمرات والندوات	3.856	1.378	كبيرة
10	للعلاقات الشخصية دور بارز في الحصول على الترقية العلمية	3.688	1.341	كبيرة
11	عدم إقرار أو صعوبة نظام التفرغ للبحث العلمي لأعضاء الهيئة التدريسية	3.640	1.334	كبيرة
12	عدم وجود تعاون بين عمادات البَحثِ العِلمِي في جامعات الضفة الغربية	3.568	0.901	كبيرة
13	عدم وجود عمل مؤسسي ومهني يحكم البَحثِ العِلمِي في الجَامِعَات	3.376	1.045	كبيرة
14	تعليمات الجامعة فيما يخص المجلات المعتمدة للترقية شديدة	3.312	1.304	كبيرة
15	عدم تفريغ مساعدي بحث وتدريس للمساعدة في إجراء البحوث	3.296	1.164	كبيرة
الدرجة الكلية لمُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي الخاصة بإدارات الجَامِعَات.		3.818	0.871	كبيرة

يتضح من الجدول السابق (5) أن الدرجة الكلية لمُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي الخاصة بإدارات الجَامِعَات كانت كبيرة حيث بلغ الوسط الحسابي (3.818) بنسبة بلغت (76.35%)، وتظهر النتائج أيضاً أن أكبر المعيقات كانت بدرجة كبيرة جدا تمثلت في « ضعف تمويل البَحثِ العِلمِي من موازنة الجامعة» بنسبة (87.68%) يليها « الافتقار إلى الجو الأكاديمي الملائم للبحث العلمي في الجَامِعَات» بنسبة (83.84%).

يعد ضعف تمويل البَحثِ العِلمِي من موازنة الجامعة أبرز المُعَوِّقَات التي تواجه البَحثِ العِلمِي في الجَامِعَات والتي تتعلق بإدارات الجَامِعَات، وهو ما يتفق مع معظم الدراسات السابقة التي اعتبرت ضعف التمويل أبرز المُعَوِّقَات (Vose and Cervellini,1981؛ Sarkar,2014؛ النجار، 2015؛ Ellis,2016؛ Hatamleh,2016؛ عبدالله، 2017؛ اسماعيل واخرون، 2018؛ خدنة، 2018) ويعزو الباحثان تلك النتيجة على اعتبار أن التمويل عنصر أساسي لتهيئة الباحث نفسيا للعمل، لذا فإن إجراءات الحصول على الأموال المطلوبة يجب أن تكون ميسورة، إلا أن معظم الباحثين يجدون صعوبة في توفير

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-006-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

التمويل الضروري لعملهم بما يحتاجه البحث من موارد وأجهزة وجمع معلومات وتحليلها، وربما تعبئة استمارات الدراسة وإجراء تجارب، مما يحتاج إلى مصروفات ومساعدة أفراد في إجراءات البحث أو الفنيين الذين يمكن أن يعملوا على صيانة المختبرات وتجهيزها للعمل للحيلولة دون إهدار الوقت والجهد والكلفة.

من ناحية أخرى فإن قلة مكافأة الباحث على جهوده والنتائج الإيجابية التي يتوصل اليها، كما أن إجراءات التمويل تتسم بالإجراءات البيروقراطية وتأخذ وقتا طويلا تثني في بعض الأحيان الباحثين عن الاستمرار في إنجاز البحوث العلمية، ومن جهة أخرة فإن الجَامِعَات تهتم بتمويل الجوانب الإنشائية في الجَامِعَات والمباني بدرجة أكبر من البَحثِ العِلمِي، وهو ما يتفق مع أحد المُعَوِّقَات أيضا التي تختص بالإدارة وهي غياب الرؤية الواضحة من قبل إدارات الجَامِعَات بأهمية البَحثِ العِلمِي في رقي وتطور الجامعة والمجتمع، كما تتفق هذه النتيجة أيضا من المُعَوِّقَات التي تتعلق بعدم توفير الجامعة الإمكانات اللازمة للبحث العلمي لأنها بحاجة إلى مخصصات مالية كالاشتراك في قواعد البيانات العالمية أو من خلال تجهيز المختبرات للأبحاث العلمية.

أما الأفتقار إلى الجو الأكاديمي الملائم للبحث العلمي في الجَامِعَات فتعتبر أيضا من أبرز المُعَوِّقَات التي تتعلق بإدارات الجَامِعَات، لأن الجو والمناخ الأكاديمي الملائم للبحث العلمي مطلوب توفيره من قبل إدارة الجَامِعَات، وهو ما يتفق مع دراسة كل من (عدس، 1988؛ karimian et al,2012 مسعودان، 2018؛ فضة، 2016) ويعزو الباحثان تلك النتيجة على أن البَحثِ العِلمِي عملية ديناميكية تعتمد على التفكير المبدع الخلاق الذي لا يمكن حث القادرين عليه إلا من خلال توفير المناخ المحفز، فالمتخصص بالرغم من كل ما يمكن أن يتوافر له من عوامل مساندة لا يستطيع أن يكون باحثا مقتدرا إذا لم تتوافر له الشروط النفسية والأكاديمية التي تحفز على العطاء العلمي، فالباحث بحاجة إلى الأحساس بأنه يعمل في ظروف يسودها الشعور بالحرية الأكاديمية والأطمئنان النفسي، إضافة إلى ذلك فإن اللقاءات العلمية بين أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ في القسم الواحد أو في الكلية الواحدة، سواء أكانت رسمية أم غير رسمية، فإن لها تأثيرها المباشر على تنشيط عملية البَحثِ العِلمِي عند هؤلاء الأعضاء، كما أنهم بحاجة إلى تسهيل مهمة إشراكهم في المؤتمرات العلمية في مجالأت تخصصهم سواء ما يعقد منها في البلد الواحد ذاته أو في بلدان أخرى، ومن جهة أخرى فإن عدم تقييد الباحث ببعض الأجراءات الروتينية وعدم تقييد الباحث بمواضيع معينة من الأبحاث العلمية وتقبل النائج التي يمكن أن يتوصل اليها الباحث والتي من الممكن أن تكون مخالفة لتوجهات إدرارات الجَامِعَات، كما تتفق هذه النتيجة أيضا مع الظروف الحياتية الصعبة التي يعيشها الباحث والتي تتعلق بالتزاماته العائلية والأجتماعية.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-006-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما درجة مُعَوِقاتُ البَحثِ العلمِي الخاصة بالعوامل الخارجية في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية مِنْ وَجْهةِ نَظَرِ أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة والدرجة الكلية لمعرفة مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي الخاصة بالعوامل الخارجية، وذلك كما هو واضح في جدول (6).

جدول 6. الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي الخاصة بالمُعَوِقَات الخارجية.

الترتيب	المؤشرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	ضعف التمويل الحكومي للبحث العلمي في الجَامِعَات	4.496	0.691	كبيرة جدا
2	عدم التواصل بين الجَامِعَات ومؤسسات المجتمع المعنية بالبحوث العلمية	4.200	0.783	كبيرة
3	حساسية المجتمع للبحوث ذات الطابع النقدي للمشكلات	4.000	1.047	كبيرة
4	لا توفر الجهات المعنية الحماية الفكرية للباحثين في الجَامِعَات	3.912	1.157	كبيرة
5	عدم وجود رقابة من وزارة التربية والتعليم العالي على مخرجات البَحثِ العِلمِي	3.880	0.930	كبيرة
6	عدم إفصاح بعض الجهات عن البيانات المتوفرة لديها	3.864	0.797	كبيرة
7	عدم وجود ثقافة مجتمعية تعي بأهمية البَحثِ العِلمِي	3.856	1.105	كبيرة
8	صعوبة إجراء بحوث علمية ميدانية تغطي كافة مناطق الضفة الغربية بسبب الاحتلال	3.832	1.203	كبيرة
9	عدم لجوء المؤسسات إلى الاستعانة بالجَامِعَات لإجراء البحوث للمشكلات التي تواجهها	3.768	0.943	كبيرة
10	عدم تسليط الضوء الكافي من قبل وسائل الأعلام على نتائج البحوث العلمية المميزة	3.752	1.112	كبيرة
11	عدم تعاون المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في تسهيل مهمة الباحثين بالحصول على البيانات اللازمة	3.752	1.052	كبيرة
12	عدم تفعيل الجانب البحثي العلمي بعد توقيع الاتفاقيات العلمية مع الجهات والمؤسسات الخارجية	3.728	0.962	كبيرة

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-006-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

الترتيب	المؤشرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
13	العادات والتقاليد تحد من إجراء بعض البحوث العلمية بسبب ثقافة العيب	3.696	1.271	كبيرة
14	صعوبة إيجاد ممولين من القطاع الخاص للبحث العلمي في الجَامِعَات	3.680	1.280	كبيرة
15	ضعف المخرجات العلمية للبحوث لا يشجع الجهات الخارجية على تمويلها	3.672	0.990	كبيرة
الدرجة الكلية مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي الخاصة بالمُعَوِّقَات الخارجية.		3.873	0.679	كبيرة

يتضح من الجدول السابق (6) أن الدرجة الكلية لمُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي الخاصة بالمُعَوِّقَات الخارجية كانت كبيرة حيث بلغ الوسط الحسابي (3.873) بنسبة بلغت (77.45%)، وتظهر النتائج أيضاً أن أكبر المعيقات كانت بدرجة كبيرة جدا تمثلت في «ضعف التمويل الحكومي للبحث العلمي في الجَامِعَات» بنسبة (89.92%) يليها « عدم التواصل بين الجَامِعَات ومؤسسات المجتمع المعنية بالبحوث العلمية» بنسبة (84%).

لا يقتصر تمويل البَحثِ العِلمِي في الجامعات على الجَامِعَات نفسها فقط، وإنما هناك دور للدولة متمثلة في وزارة التربية والتعليم العالي والبَحثِ العِلمِي في دعم وتمويل البَحثِ العِلمِي، وهو ما يتفق مع دراسة كل من (الجرجاوي وحماد، 2005؛ البطيخي، 2009؛ الفريحات، 2012؛ Mark,2017)، ويعزو الباحثان تلك النتيجة إلى ضرورة أن تعي الدولة بأهمية البَحثِ العِلمِي في رقي المجتمع وتحقيق تنميته المستدامة، فالبَحثِ العِلمِي يساهم في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والبيئية وكافة جوانب الحياة في المجتمع، وما يؤكد ذلك فإن وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية خصصت مبلغ سنوي للجامعات الفلسطينية بمقدار (1700000) شيقل، وهو مبلغ مقارنة بما يتم إنفاقه في الدول المتقدمة زهيد نسبيا، ولكنها تعتبر خطوة هامة من قبل الوزارة في تشجيع ودعم البَحثِ العِلمِي في فلسطين، وقد بدأت بذلك منذ عام 2017، ولكنها بحاجة إلى زيادة في مخصصات البَحثِ العِلمِي كأن يخصص بند لها من ضمن الموازنة العامة لدولة فلسطين تنفصل عن بند مخصصات وزارة التربية والتعليم العالي، فالموازنة العامة الفلسطينية تعتبر البَحثِ العِلمِي من ضمن المخصصات لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

كما يعتبر عدم التواصل بين الجَامِعَات ومؤسسات المجتمع المعنية بالبحوث العلمية من أبرز مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ وهو ما يتفق مع دراسة كل

من (عاقل، 1989؛ كنعان، 2001؛ طريف واخرون، 2017) ، حيث تعتبر مؤسسات المجتمع المختلفة الرسمية وغير الرسمية من أمثر الداعمين للجامعات في البَحثِ العِلمِي من خلال توفير دعم مادي، كما من الممكن أن تسهم في تسهيل مهمة الباحثين وتزويدهم بالبيانات والمعلومات اللازمة، كما من الممكن أن تسهم في عقد المؤتمرات من خلال المشاركة فيها لحل قضايا المجتمع أو من خلال دعم تلك المؤتمرات.

جدول 7. الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية مِنْ وَجْهةِ نَظَرِ أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ.

ترتيب المحاور	المؤشرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	المحور الثاني: معوقات خاصة بإدارات الجَامِعَات	3.873	0.679	كبيرة
2	المحور الأول: معوقات خاصة بأَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ	3.818	0.871	كبيرة
3	المحور الثالث: معوقات خاصة بالمُعَوِّقَات الخارجية	3.720	0.538	كبيرة
الدرجة الكلية لمُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي		3.803	0.665	كبيرة

يتضح من الجدول السابق (7) أن الدرجة الكلية لمُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية مِنْ وَجْهةِ نَظَرِ أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ كانت كبيرة حيث بلغ الوسط الحسابي (3.803) بنسبة بلغت (76.068%)، وتظهر النتائج أن أكبر المُعَوِّقَات كانت في المحور الثاني الخاص بإدارات الجَامِعَات، يليه المحور الأول الخاصة بأَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ، ويليها المحور الثالث الخاص بالمُعَوِّقَات الخارجية.

يعتبر الباحثان أن الدرجة الكلية لمُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي جاءت بدرجة كبيرة ينسجم مع الواقع العملي، وذلك لقلة عدد الأبحاث التي تنجزها الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية فوفقا لموقع SCIMAGOJR.COM فإن فلسطين تحتل المرتبة رقم 110 من بين 238 بلدا من ناحية عدد الأبحاث المنشورة، والمرتبة رقم 173 من ناحية عدد الاقتباسات

للمقالة الواحدة، وهو ما يؤكد أن البَحث العلمي في الجَامعَات الفلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية يعاني من العديد من المُعَوّقَات، كما يعتبر حصول المُعَوّقَات المتعلقة بإدارات الجامعة على الأكثر على اعتبار أن إدارات الجَامعَات هي الجهة الرئيسة المنوط بها وضع السياسة العامة للجامعة وتبني خطتها الاستراتيجية والتي يجب من خلالها أن تتبنى دعم البَحث العلمي وتشجيعه، فلو كان عضو هيئة التدريس متحفز للبحث العلمي ولا يوجد دعم وتشجيع وتسهيل من قبل إدارات الجَامعَات فلن ينجز أي بحث علمي.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو مُعَوقاتُ البَحث العلمي في الجَامعَات الفلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية مِنْ وَجْهة نَظَر أَعْضاءُ هَيْئَة التَّدْريس تعزى لمتغيرات الدراسة (نوع الكلية، الرتبة الأكاديمية، الجنس، طبيعة الجامعة)؟

وللإجابة عن السؤال الفرعي تم اختبار فرضيات الدراسة.

فرضيات الدراسة:

١. «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) =α نحو مُعَوقاتُ البَحث العلمي في الجَامعَات الفلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية مِنْ وَجْهة نَظَر أَعْضاءُ هَيْئَة التَّدْريس تعزى لمتغير نوع الكلية.»

ولفحص الفرضية استخدم الباحثان اختبار «ت» لمجموعتين مستقلتين Independent t–test ونتائج الجدول (8) تبين ذلك.

جدول 8. نتائج اختبار «ت» لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير نوع الكلية

المقياس	إنسانية (ن =63)		علمية (ن =62)		قيمة t	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المحور الأول: معوقات خاصة بأَعْضاءُ هَيْئَة التَّدْريس	3.608	0.376	3.833	0.648	2.379	019.
المحور الثاني: معوقات خاصة بإدارات الجَامعَات	3.705	0.826	3.932	0.906	1.467	145.

المحور الثالث: معوقات خارجية	3.788	0.642	3.958	0.710	1.402	163.
الدرجة الكلية لمُعَوقاتُ البَحثِ العِلمِي	3.701	0.587	3.908	0.725	1.759	081.

يتضح من نتائج الجدول (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) =α في مُعَوقاتُ البَحثِ العِلمِي في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية مِنْ وَجْهةِ نَظَرِ أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ تعزى لمتغير نوع الكلية في المحور الثاني والثالث والدرجة الكلية؛ في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) =α في مُعَوقاتُ البَحثِ العِلمِي في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية مِنْ وَجْهةِ نَظَرِ أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ تعزى لمتغير نوع الكلية في المحور الأول ولصالح الكليات العلمية.

يعزو الباحثان أن مُعَوقاتُ البَحثِ العِلمِي التي تواجه أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ في الكليات العلمية أكبر من المُعَوّقَات التي تواجه أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ في الكليات الإنسانية، لعدة اعتبارات أبرزها أن البَحثِ العِلمِي في الكليات العلمية بحاجة إلى تمويل مادي كبير لحاجة تلك البحوث إلى مختبرات وتجهيزات ومواد أولية، كما أن البحوث العلمية بحاجة إلى وقت أكبر من البحوث الإنسانية، لذا يجب إتاحة وقت أكبر للباحثين في الكليات العلمية فالجَامِعَات لا تميز بين العبء التدريس لأَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ في الكليات العلمية والكليات الإنسانية، وهو ما يختلف مع ما توصلت اليه كل من دراسة (الفريحات، 2012) (العنزي، 2011) واللواتي توصلن إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لنوع الكلية.

2. «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) =α نحو مُعَوقاتُ البَحثِ العِلمِي في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية مِنْ وَجْهةِ نَظَرِ أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية»

وللإجابة على هذا الفرضية تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمُعَوقاتُ البَحثِ العِلمِي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك كما هو واضح في الجدول (9).

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-006-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

جدول 9. الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية تبعا لمتغير الرتبة الأكاديمية.

المحور	المؤهل العلمي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المحور الأول: معوقات خاصة بأَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ	محاضر	26	4.174	0.766
	استاذ مساعد	41	3.663	0.387
	استاذ مشارك	40	3.585	0.376
	استاذ	18	3.493	0.390
المحور الثاني: معوقات خاصة بإدارات الجَامِعَات	محاضر	26	4.192	0.900
	استاذ مساعد	41	3.831	0.791
	استاذ مشارك	40	3.675	0.858
	استاذ	18	3.563	0.922
المحور الثالث: معوقات خاصة بعوامل خارجية	محاضر	26	4.179	0.854
	استاذ مساعد	41	3.844	0.605
	استاذ مشارك	40	3.832	0.597
	استاذ	18	3.585	0.614
الدرجة الكلية لمُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي	محاضر	26	4.182	0.823
	استاذ مساعد	41	3.779	0.564
	استاذ مشارك	40	3.697	0.585
	استاذ	18	3.547	0.614

يتضح من جدول (9) وجود تقارب في الأوساط الحسابية لمُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) كما هو وارد في الجدول (10).

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-006-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

جدول 10. نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق، تبعا لمتغير الرتبة الأكاديمية

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المحور الأول: معوقات خاصة بأَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ	بين المجموعات	7.159	3	2.386	10.039	000.
	خلال المجموعات	28.761	121	238.		
	المجموع	35.920	124			
المحور الثاني: معوقات خاصة بإدارات الجَامِعَات	بين المجموعات	5.638	3	1.879	2.573	050.
	خلال المجموعات	88.372	121	730.		
	المجموع	94.010	124			
المحور الثالث: معوقات خارجية	بين المجموعات	4.036	3	1.345	3.061	031.
	خلال المجموعات	53.190	121	440.		
	المجموع	57.227	124			
الدرجة الكلية لمُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي	بين المجموعات	5.386	3	1.795	4.400	006.
	خلال المجموعات	49.378	121	408.		
	المجموع	54.764	124			

يتضح من نتائج الجدول (10) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) =α في مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية مِنْ وَجْهةِ نَظَرِ أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

ولمعرفة لصالح من كانت الفروق، تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين الأوساط الحسابية كما هو مبين في الجدول رقم (11).

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-006-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

جدول 11. نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين الأوساط الحسابية لمتغير الرتبة.

الرتبة الأكاديمية	استاذ مساعد	استاذ مشارك	استاذ
محاضر	.103*	.032*	.018*
استاذ مساعد		.953.	.648.
استاذ مشارك			.876.

* دالة إحصائيا عند مستوى (0.05)=α.

يتضح من نتائج الجدول (11) أن الفروق كانت بين رتبة محاضر ورتبة كل من (استاذ مساعد وأستاذ مشارك وأستاذ) ولصالح رتبة محاضر، بمعنى أن مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية عند رتبة محاضر أكبر منها عند رتبة كل من (وأستاذ مساعد وأستاذ مشارك وأستاذ)، بينما لم تكن المقارنات الأخرى دالة إحصائياً.

يعزو الباحثان تلك النتيجة الا المحاضرين لا يستفيدون من الأبحاث التي يقومون بإنجازها لغايات الترقية العلمية، فالمحاضر غير حاصل على درجة الدكتوراه مما يحرمه من الترقية العلمية التي تستند لإجراء البحوث العلمية، أما الحاصل على التربة الأكاديمية استاذ مساعد فإن البحوث العلمية تؤهلهم للترقية لرتبة وأستاذ مشارك مما يعطيهم دافعية في إنجاز تلك البحوث، وهو ما ينطبق على الحاصلين على الرتبة الأكاديمية استاذ مشارك حيث تكون الترقية لرتبة الأستاذية دافع لإنجاز البحوث العلمية، أما الحاصلون على رتبة الأستاذية فإن إثبات الذات تكون الدافع نحو إجراء البحوث العلمية، مع العلم أن بعض الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية طبقت نظام استاذ مميز وهي رتبة أكاديمية بعد الحصول على رتبة الأستاذية، وهو ما يتفق مع دراسة (صالح، 2003) والتي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للدرجة العلمية ولصالح حملة شهادة الدكتوراه، وهو ما يختلف مع ما توصلت اليه كل من دراسة (كاظم، 2004؛ مصلح، 2007؛ ندى، 2013؛ الريماوي واخرون، 2015) على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الرتبة الأكاديمية.

3. «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) =α نحو مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية مِنْ وَجْهةِ نَظَرِ أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ تعزى لمتغير الجنس.»

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-006-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

ولفحص الفرضية استخدمت الباحثة اختبار «ت» لمجموعتين مستقلتين Independent t-test ونتائج الجدول (12) تبين ذلك.

جدول 12. نتائج اختبار «ت» لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير الجنس

المقياس	ذكر (ن =78)		انثى (ن =47)		قيمة t	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المحور الثاني: معوقات خاصة بإدارات الجَامِعَات	3.796	0.863	3.854	0.892	361.	719.
المحور الثالث: معوقات خارجية	3.850	0.657	3.911	0.721	485.	628.
الدرجة الكلية لمُعَوقاتُ البَحثِ العِلمِي	3.779	0.643	3.843	0.705	522.	602.

يتضح من نتائج الجدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) =α في مُعَوقاتُ البَحثِ العِلمِي في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية مِنْ وَجْهةِ نَظَرِ أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ تعزى لمتغير الجنس.

يواجه أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً في الظروف نفسها والبيئة الأكاديمية في الجَامِعَات وتنطبق عليهم نفس الأنظمة والتعليمات، وبالتالي فإن مُعَوقاتُ البَحثِ العِلمِي التي ستواجههم ستكون واحدة، وبالتالي استجاباتهم نحو مُعَوقاتُ البَحثِ العِلمِي في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية ستكون متوافقة، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت اليه العديد من الدراسات السابقة كدراسة (مجيدل واخرون، 2010؛ الصويص، 2010؛ العنزي، 2011؛ هاشم واخرون، 2017)، وهي تختف مع ما توصلت اليه دراسة (النجار، 2015) التي أوجدت فروق ذات دلالة إحصائية نحو مُعَوقاتُ البَحثِ العِلمِي في الجَامِعَات الأردنية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث.

4. «لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) =α نحو مُعَوقاتُ البَحثِ العِلمِي في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية مِنْ وَجْهةِ نَظَرِ أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ تعزى لمتغير طبيعة الجامعة.»

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-006-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

ولفحص الفرضية استخدمت الباحثة اختبار «ت» لمجموعتين مستقلتين Independent t-test ونتائج الجدول (١٣) تبين ذلك.

جدول 13. نتائج اختبار «ت» لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق تبعا لمتغير طبيعة الجامعة

المقياس	حكومية (ن =66)		خاصة (ن =59)		قيمة t	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المحور الأول :معوقات خاصة بأَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريس	3.815	0.644	3.614	0.365	2.120	001.
المحور الثاني :معوقات خاصة بإدارات الجَامِعَات	3.883	0.943	3.745	0.784	1.385	045.
المحور الثالث : معوقات خاصة بعوامل خارجية	3.951	0.744	3.785	0.593	1.362	050.
الدرجة الكلية لمُعَوِقاتُ البَحثِ العلمي	3.883	0.747	3.715	0.551	1.419	037.

يتضح من نتائج الجدول (13) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.05) =α في مُعَوِقاتُ البَحثِ العلمي في الجَامِعَات الفلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية مِنْ وَجْهةِ نَظَرِ أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريس تعزى لمتغير طبيعة الجامعة ولصالح الجَامِعَات الحكومية.

يواجه الجَامِعَات الحكومية في مجال البَحثِ العلمي معوقات بدرجة أكبر من المُعَوِّقَات التي تواجه الجَامِعَات الخاصة، حيث يعزو الباحثان تلك النتيجة للعديد من الاعتبارات أبرزها، تمويل البَحثِ العلمي في الجَامِعَات يفوق الجَامِعَات الحكومية نظرا لميزانيات الجَامِعَات الخاصة الكبيرة على اعتبار أنها جامعات ربحية تستوفي رسوم وأقساط دراسية عالية أما الجَامِعَات الحكومية فهي غير ربحية وتستوفي من الطلبة رسوم رمزية فقط حيث تقوم بتقديم خدمة التعليم العالي للمواطنين كأحد مهام الدولة في تقديم تلك الخدمة للمواطنين، ومن جهة ثانية فإن الإجراءات الروتينية والبيروقراطية في الجَامِعَات الحكومية أكبر منها في الجَامِعَات الخاصة، حيث تعتبر الجَامِعَات الحكومية مؤسسة حكومية تابعة للدولة يجب أن تسير وفق الأنظمة والقوانين المعمول بها في الجهاز الحكومي، أما الجَامِعَات الخاصة فالإجراءات تتم فيها بيسر وسهولة ودون تعقيد لعدم تبعية الجامعة لأي جهات رقابية في الدولة على الإجراءات الإدارية والمالية فيها، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة (النجار، 2015).

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-006-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

الاستنتاجات:

توصل الباحثان إلى العديد من الاستنتاجات أبرزها:

1. تعد المُعَوّقَات الخاصة بإدارات الجَامعَات أكبر المُعَوّقَات التي تواجه البَحث العلمي في الجَامعَات الفلَسْطينيَّةُ تليها المُعَوّقَات الخاصة بأَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ تليها المُعَوّقَات الخارجية.
2. تعتبر صعوبة الموازنة بين التدريس والبَحث العلمي، وعدم وجود وقت كافي لإجراء البحوث العلمية أبرز المُعَوّقَات الخاصة بأَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ.
3. يعد ضعف تمويل البَحث العلمي من موازنة الجامعة، والافتقار إلى الجو الأكاديمي الملائم للبحث العلمي في الجَامعَات أبرز المُعَوّقَات الخاصة بإدارات الجَامعَات.
4. يعد ضعف التمويل الحكومي للبحث العلمي في الجَامعَات، وعدم التواصل بين الجَامعَات ومؤسسات المجتمع المعنية بالبحوث العلمية أبرز المُعَوّقَات الخارجية.
5. يواجه أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ في الكليات العلمية في الجَامعَات الفلَسْطينيَّةُ معوقات بدرجة أكبر من التي تواجه أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ في الكليات الإنسانية.
6. يواجه المحاضرين في الجَامعَات الفلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية معوقات بدرجة أكبر من التي تواجه الحاصلين على رتب أكاديمية استاذ مساعد، مشارك، استاذ.
7. يواجه أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ في الجَامعَات الفلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية سواء كانوا ذكور أو إناث نفس المُعَوّقَات.
8. يواجه الجَامعَات الفلَسْطينيَّةُ الحكومية في الضفة الغربية معوقات بدرجة أكبر من التي تواجه الجَامعَات الخاصة.
9. التوصيات: يوصي الباحثان بإتباع النموذج المقترح التالي للتغلب على المُعَوّقَات التي تواجه البَحث العلمي في الجَامعَات الفلَسْطينيَّةُ في الضفة الغربية على النحو التالي:

- أولا: التوصيات الخاصة بأَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ:
  - ربط التقييم السنوي لأَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ بمدى إنجازهم للأبحاث العلمية.
  - تخفيف العبء الأكاديمي لأَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ بما يسمح من إنجازهم للأبحاث العلمية، وتفريغهم لذلك بواقع (3) ساعات معتمدة فصليا.
  - عقد دورات دورية لأَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ في (البَحث العلمي، اللغة الإنجليزية، استخدام الحاسب الالي، التحليل الإحصائي).
  - تشجيع أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ على إجراء البحوث المشتركة.
- ثانيا: التوصيات الخاصة بإدارات الجَامعَات:

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-006-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

- تخصيص إدارات الجَامِعَات نسبة (10%) على الأقل من موازنة الجَامِعَات لغايات البَحثِ العِلمِي .
- تحفيز الجامعة لأَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ على إنجاز البحوث العلمية معنويا وماديا من خلال جائزة الباحث المتميز .
- ربط الترقية الأكاديمية لأَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ بما أنجزوه في البَحثِ العِلمِي فقط، وأن تكون معايير الترقية واضحة وشفافة للجميع .
- أن يكون هنالك تعليمات وأنظمة واضحة في الجَامِعَات بشأن البَحثِ العِلمِي حتى تكون الإجراءات ميسرة وبسيطة.
- أن يكون أحد معايير الترشيح الرئيسية للمواقع الإدارية الأكاديمية في الجَامِعَات على أساس إنجازهم للبحث العلمي حتى يتولد وعي لدى الادارة بأهمية البَحثِ العِلمِي.

● ثالثا: التوصيات الخاصة بالمؤسسات الخارجية:

- أن يكون هنالك تعليمات وأنظمة واضحة في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية لدعم البَحثِ العِلمِي في الجَامِعَات بما يضمن الرقابة على منجزات الجَامِعَات للبحث العلمي.
- على الحكومة أن تفصل مخصصات البَحثِ العِلمِي عن المخصصات الخاصة بوزارة التربية والتعليم ضمن الموازنة العامة.
- أن تعد مساهمة القطاع الخاص في تمويل البَحثِ العِلمِي من قبيل المسؤولية المجتمعية والتي تكون أرباحها معفاة بموجبها من الضرائب بنسبة (2.5%) .
- أن يكون هنالك شراكة ما بين الجَامِعَات ومؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية لدعم البَحثِ العِلمِي في الجَامِعَات.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-006-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

قائمة المراجع

أولا: قائمة المراجع باللغة العربية

- أبو سمرة، محمود (2003)، المشكلات التي تواجه أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ، مجلة اتحاد الجَامِعَات العربية، عدد 42، ص241-281.
- اسماعيل، سحر ومجيد، باسمة (2018)، صعوبات البَحثِ العِلمِي في المجال المالي الاداري وفق معايير الجودة مِنْ وَجْهةِ نَظَرِ التدريسيين، مجلة دراسات محاسبية ومالية، مجلد13، عدد44، ص214-227.
- البطيخي، أنور (2009)، البَحثِ العِلمِي في الأردن واقع وطموحات، وقائع المؤتمر الرابع للبحث العلمي في الأردن، عمان: الجمعية الأردنية للبحث العلمي .
- بن عودة، نصر الدين، مقداد، على (2018)، مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي في الجزائر، مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، عدد13، ص191-203.
- ثجيل، ربيع والجوارين، عدنان (2012)، مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي في مراكز الدراسات والبحوث في جامعة البصرة دراسة ميدانية، مجلة الغزي للعلوم الاقتصادية والإدارية، مجلد 8، عدد 24، ص7-34.
- الجرجاوي، زياد علي، حماد، شريف علي (2005)، مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي في جامعة القدس المفتوحة ودور الجامعة في تطويره، بحث مقدم لندوة واقع البَحثِ العِلمِي وافاق تطويره في جامعة القدس المفتوحة، رام الله .
- جرجس، جرجس ميشال (2005)، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت .
- الحراحشة، محمد (2013)، مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ال البيت، مجلة اتحاد الجَامِعَات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، دمشق، المجلد 11، عدد 3، ص157-180 .
- حواسه، جمال (2015)، واقع البَحثِ العِلمِي في الجزائر ودوره في التنمية الاجتماعية دراسة استطلاعية على عينة من الأساتذة الباحثين بجامعة قالمة، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة ام البواقي، عدد 4، إصدار 2، ص256-273.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-006-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

- خدنة، ياسمينة . (2018)، البَحثِ العِلمِي في الجامعة الجزائرية، أطروحة دكتوراه، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، الجزائر.
- خطاب، حسين. (2016)، واقع البَحثِ العِلمِي في الجزائر ومعوقاته دراسة ميدانية لدى عينة من الأساتذة وطلبة ما بعد التدرج، مجلة مجتمع تربية عمل، جامعة مولود معمري بتيزي أوزو، الجزائر، عدد2، إصدار 1، ص111-130.
- الريماوي، عمر، كردي، فؤاد . (2015)، مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي مِنْ وَجْهةِ نَظَرِ أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الإنسانية لجامعة القدس، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، عدد 21، ص24-36.
- صالح، أيمن. (2003)، معيقات البَحثِ العِلمِي ودوافعه لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجَامِعَات الفِلَسْطينيَّةُ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- الصويص، خالد (2010)، المعيقات الاقتصادية للباحث في جامعة فلسطين التقنية خضوري، مجلة جامعة الأزهر، غزة، مجلد 12، عدد 2، ص667-702.
- الصوينع، خلود (1431هـ)، مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي لدى أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ بجامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- طريف، عاطف، الطوباسي، زياد (2017)، واقع البَحثِ العِلمِي في الجامعة الأردنية مِنْ وَجْهةِ نَظَرِ طلبة الدراسات العليا، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مجلد10، عدد29، ص113-132 .
- عاقل، نبيه. (1989)، دور الجامعة في تطوير المجتمع العربي وتحديثه، دراسات في التعليم العالي، عمان: وزارة التعليم العالي .
- عبدالله، وفاق . (2017)، مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي كما يدركها أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ في الجَامِعَات بالمملكة العربية السعودية، مؤتمر كلية التربية الدولي الأول، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم .
- عدس، عبد الرحمن . (1988)، الجامعة والبحث والعلمي دراسة في الواقع والتوجهات المستقبلية، مجلة اتحاد الجَامِعَات العربية، عدد خاص بموضوع التعليم الجامعي والعالي في الوطن العربي، ص351-386 .

- عمر، فيصل، زيدان، عفيف . (2007)، مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي لدى المشرفين المتفرغين في جامعة القدس المفتوحة، مجلة جامعة القدس المفتوحة، مجلد 1، عدد 1، غزة، ص189-218.
- العنزي، سعود . (2011)، مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي في الجَامِعَات السعودية الناشئة، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مجلد 38، ملحق 6 .
- الفرا، ماجد. (2004)، الصعوبات التي تواجه البَحثِ العِلمِي الأكاديمي بكليات التجارة بمحافظات غزة مِنْ وَجْهةِ نَظَرِ أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِ فيها، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 12، عدد 1، غزة، ص1-33.
- الفريحات، عمار. (2012)، أهداف البَحثِ العِلمِي ومعوقاته وسبل تطويره لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة كلية التربية بالسويس، جامعة قناة السويس، مجلد 5، عدد 2، ص211-242 .
- فضة، إياد. (2016)، مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي من واقع التجربة الأردنية، مجلة الأدب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، مجلد 3، عدد 3.
- كاظم، علي. (2004)، مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي في جامعة السلطان قابوس ومقترحات حلها، المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مجلد24، عدد1، ص45-84.
- كنعان، أحمد علي. (2001)، البَحثِ العِلمِي لدى أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِية في جامعة دمشق الأهداف المُعَوِّقَات سبل التطوير، مجلة جامعة دمشق، دمشق، مجلد 17، عدد 4، ص59-109.
- المجيدل، عبدالله، شماس، سالم. (2010)، مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي في كليات التربية مِنْ وَجْهةِ نَظَرِ أَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْريسِية دراسة ميدانية كلية التربية بصلالة أنموذج، مجلة جامعة دمشق، دمشق، المجلد 26، عدد 1+2، ص17-59.
- مسعودان، نسمة. (2018)، مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي في الجامعة الجزائرية، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، جامعة جيجل، الجزائر، عدد 4، ص6-25 .
- مصلح، عطية، ندى، يحيى. (2007)، البَحثِ العِلمِي في جامعة القدس المفتوحة دوافع ومعوقات مِنْ وَجْهةِ نَظَرِ المشرفين الأكاديميين المتفرغين، عدد 9، ص157-197.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-006-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

- النجار، فايز. (2015)، معوقات تطور البَحثِ العِلمِي في الجَامِعَات الأردنية، مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، مجلد1، عدد1، ص109-146.
- ندى، يحيى. (2013)، الاحتياجات التدريبية للبحث العلمي لأَعْضاءُ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، مجلة جامعة القدس المفتوحة، جامعة القدس المفتوحة، مجلد1، عدد 3، ص109-144.
- هاشم، بيدا، محمد، براء. (2017)، مُعَوِقاتُ البَحثِ العِلمِي في بعض مراكز البَحثِ العِلمِي التابعة لجامعة بغداد أنموذج، مركز البحوث النفسية، جامعة بغداد، بغداد.

ثانيا: قائمة المراجع باللغة الأجنبية

- Bughio, F, (2015), Issues and Challenges in Doing Action Research in a Public Sector University, journal of Research in Social Sciences, v3, issue 1, pp86-95.
- Chandrashekaran, M. (1993), scientific research as a career: Challenges and obstacles, Current Science Association, Indian Academy of Sciences, v 64.
- Ellis, N., Loughland, T. (2016). The challenges of practitioner research: A comparative study of Singapore and NSW. Australian Journal of Teacher Education. V41, issue 2, pp122-136.
- Hatamleh, H. (2016), Obstacles of Scientific Research with Faculty of University of Jadara from Their Point of View, Journal of Education and Practice, V 7, N 33, pp 32-47.
- Karimian, Z, Sabbaghian, Z, Salehi, A, Sedghpour, B. (2012), Obstacles to undertaking research and their effect on research output: a survey of faculty members' views at Shiraz University of Medical Sciences, Eastern Mediterranean Health JournaL, V18, N 11, P1143-1150.
- Mark, B. (2017), Philippine Classroom Teachers as Researchers: TeachersPerceptions, Motivations, and Challenges, Australian Journal of Teacher Education, v42, issue 11, pp52-64.
- Nourah, A, Almeqren, M. (2014), Obstacles to Scientific Research in Light of a Number of Variables, Journal of International Education Research,

v10, n2, pp101-110 .

- Sarkar, M. (2014), Challenges in Conducting Educational Research: The Case of a Developing Country,Contemporary Approaches to Research in Mathematics, Science, Health and Environmental Education, Deakin University, Australia .
- Veracierta, j. (2011), La investigación en contextos universitarios latinoamericanos: Una teoría basada en los obstáculos institucionales, Espacio Abierto Cuaderno Venezolano de Sociología, v20, n3, p465-487.
- Vose, p, Cervellini, A. (1981), Problems of scientific research in developing countries, Iaea Bulletin, v25, n 2, PP37-40 .